



2026GL46NA0152

1/2

جامعة شيخ أنت جوب بدار

مدة : 4 ساعات

□□◆□□

شعبة : L-AR

مكتب البكالوريا

معامل : 6

عنوان البريد الإلكتروني : office@ucad.edu.sn

المجموعة الأولى (1^{er} groupe)

الموقع في " الويب " : officedubac.sn

المادة: اللغة والأدب العربي (يختار المترشح أحد المواضيع الثلاثة)

الموضوع الأول: التحليل

يقول الشاعر، أحمد شوقي، في قصيدة عنوانها : المعلم

أ مُعَلِّمِي الْوَادِي وَسَاسَةٌ نَشْنِئُهُ
وَالْحَامِلِينَ إِذَا دُعُوا لِيُعَلِّمُوا
رَبُّوا عَلَى الْإِنصَافِ فَتَيَّانَ الْحِمَى
فَهُوَ الَّذِي يَبْنِي الطَّبَاعَ قَوِيمةً
وَيَقِيمُ مَنْطِقَ كُلِّ أَعْوَجِ مَنْطِقٍ
وَإِذَا أَتَى الْإِرْشَادُ مِنْ سَبَبِ الْهَوَى
وَإِذَا أَصِيبَ الْقَوْمُ فِي أَخْلَاقِهِمْ
وَإِذَا النِّسَاءُ نَشَّانَ فِي أُمِّيَّةٍ
لَيْسَ الْيَتِيمُ مِنْ انْتَهَى أَبْوَاهِ مَنْ
فَأَصَابَ بِالْدُنْيَا الْحَكِيمَةَ مِنْهُمَا
إِنَّ الْيَتِيمَ هُوَ الَّذِي تَلَقَّى لَهُ
وَالطَّابِعِينَ شَبَابَهُ الْمَأْمُولَا
عِبَاءَ الْأَمَانَةِ فَادِحًا مَسْئُولَا
تَجِدُوهُمْ كَهَفَ الْحَقِّ كُهُولَا
وَهُوَ الَّذِي يَبْنِي النُّفُوسَ عُدُولَا
وَيُزِيلُهُ رَأْيَا فِي الْأُمُورِ أَصِيلَا
وَمِنْ الْغُرُورِ فَسَمَّهِ التَّضْلِيلَا
فَأَقِمْ عَلَيْهِمْ مَأْتَمًا وَعُيُولَا
رَضَعَ الرِّجَالُ جَهَالَةً وَخُمُولَا
هَمَّ الْحَيَاةِ وَخَلْفَاهُ ذُلِيلَا
وَبُحْسُنِ تَرْبِيَةِ الزَّمَانِ بَدِيلَا
أَمَّا تَخَلَّتْ أَوْ أَبَا مَشْغُولَا
ديوان شوقي.

السؤال: حلّ الأبيات تحليلًا أدبيًا وإفيا.

الموضوع الثاني: الإنشاء

"الشعر أغراض وأساليب، وللتنثر فنون وخصائص، فهما يمثلان الأسلوب الأدبي."

السؤال: تحدّث عن خصائص التنثر الفني في العصر الحديث.

الموضوع الثالث:**التلخيص**

سئل الأديب المنفلوطي : ما لك لا تكثر من الكتابة في الشؤون السياسية إكثارك منها في الشؤون الأخلاقية والاجتماعية ؟

فأجاب : يعلم الله أنني أبغض السياسة وأهلها بُغْضِي للكذب والغش والخيانة والغدر. أنا لا أحب أن أكون سياسياً؛ لأنني لا أحب أن أكون جلّاداً. لا فرق عندي بين السياسيين والجلّادين إلا أن هؤلاء يقتلون الأفراد، وأولئك يقتلون الأمم. هل السياسي إلا رجل عرفت أمته أنه لا يوجد بين أفرادها من هو أقسى منها قلباً، ولا أكثر كيدا فنصبته للقضاء على الأمم الضعيفة وسلبها ما وهبها الله من الحسنات، وأجزل لها من الخيرات. أليس أكبر السياسيين مقاما وأعظمهم فخرا وأسيرهم ذكرا ذلك الذي نقرأ صفحات تاريخه، فنرى حروفها من أشلاء القتلى، ونقطها من قطرات الدماء. أيستطيع الرجل أن يكون سياسياً إلا إذا كان كاذباً في أقواله وأفعاله، يبطن ما لا يظهر، ويظهر ما لا يبطن، ويبتسم في مواطن البكاء، ويبكي في مواطن الابتسام. أيستطيع الرجل أن يكون سياسياً إلا إذا عرف أن بين جنبيه قلباً متحجراً لا يقلقه بؤس البائسين، ولا تزعجه نكبات المنكوبين.

كثيراً ما يسرق السارق، فإذا قضى مأربه رفع يده متضرعاً على الله أن يرزقه المال حلالاً حتى لا يتناوله حراماً، وكثيراً ما يقتل القاتل فإذا فرغ من أمره جلس بجانب قتيله يبكي عليه بكاء التكلّي على وحيدها، أمّا السياسي فلا يرى يوماً في حياته أسعد من اليوم الذي يعلم فيه أن قد تمّ له تدبير في إهلاك شعب وإفقار أمة، وآية ذلك أنه في يوم انتصاره كما يسمّيه هو، أو في يوم جنايته كما أسمّيه أنا، يسمع هتاف الهاتفين مطمئن القلب مثلج الصدر، حتى ليخيّل إليه أن الفضاء بأرضه وسمائه أضيق من أن يسع قلبه الطائر المُحَلّق فرحاً وسروراً. يقولون: إن السياسة ليست علماً من العلوم التي يتعلمها الإنسان في مدرسة أو يدرسها في كتاب، وإنما هي مجموعة أفكار قانونها التجارب وقاعدتها العمل، أ تدري لماذا؟ لأن العلماء أشرف من أن يدونوا المكاييد والحيل في كتاب، والمدارس أجلّ من أن تجعل بجانب دروس الأخلاق والآداب دروس الأكاذيب والأباطيل، وإلا فكل طائفة من طوائف المعلومات المتشابهة تدخل بطبيعتها تحت قانون عام يؤلفها، ويجمع بين أشناتها. هؤلاء هم السياسيون وهذه هي أخلاقهم وغرائزهم في الأعم الأغلب من شؤونهم وأطوارهم، فهل تظنّ أيها الكاتب أن رجلاً نصب نفسه لنصرة الحقيقة والأخذ بضبّعي الفضيلة لاستنقاذها من بين مخالب الرذيلة، ووقف قلمه على تهذيب النفوس وترقية الأخلاق، وملاً في رسائله فضاء الأرض والسماء بكاء نواحا على أمته المسكينة المستضعفة – يستطيع أن يكون سياسياً أو محباً للسياسيين.

النظرات للمنفلوطي.

الأسئلة

(1) لخص النصّ إلى ثلثه.

(08 د)

(2) اختر فكرة واحدة من النصّ ثم ناقشها.

(12 د)